

أرسل الله نبيّه يُونس - عليه السلام- إلى قومٍ يدعوهم إلى توحيد الله - تعالى-، وتحذيرهم من عاقبة البقاء على دينهم، وأصرّوا على دينهم، واستكبروا على دعوة نبيّهم، فما كان من يُونس - عليه السلام- إلّا أن خرج من قرية قومه دون إذنٍ من ربّه، فاشتدّت الرياح أثناء إبحار السفينة، وبدأوا بالتخلُّص من الأمتعة التي معهم، فقرّروا إلقاء أحدٍ منهم، فوقع على يُونس - عليه السلام-، وسخر الله له حوتاً ابتلعه دون أن يُصيبه بأيّ أذى، واستقرّ يونس في بطن الحوت مُسبِحاً ربّه، فقفّظ به الحوت إلى البرّ بأمرٍ من الله، ثمّ أرسله مرّةً أخرى إلى قومه،